رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب جامع بيان العلم وفضله

الدرس السادس والعشرون جامع بيان العلم ذم حال العالم الفاجر وذم من طلب العلم لغير الله

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام اثنان هما في المجتمع ملحه وبركته. اذا - 00:00:00

كان الصلاح في جانبهما كان المجتمع صالحا مباركا نافعا واذا فسد احدهما فسد المجتمع. العلماء والامراء ولما كان هذا الكتاب معنيا بحال العلم واهله وطلابه. وما يتعلق بذلك من اداب وشمائل ونصائح وتوجيهات كان اهتمامه - 00:00:27

قضية العلم والعلماء. وباب اليوم باب ذم الفاجر من العلماء وذمي طلب العلم للمباهاة والدنيا. المباهاة نوع من الاستطالة على الخلق بنعمة العلم. الاستطالة على الخلق بنعمة العلم هذه مباهاة - 00:01:05

والحديث الف مية سبعة وعشرين حديث جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا لتماروا به السفهاء ولا لتحتازوا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار - 00:01:35

هذا الحديث صحيح عند ابن ماجة والحاكم. وغيرهما فهذا نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن تعلم العلم لهذه الغايات الفاسدة اذا يتعلم العلم لغاية شريفة. اما اذا تعلم الانسان العلم لغاية مذمومة - 00:02:09

بومة تخرجه عن حد النفع والخير الى حد الذم فهذا لا يجوز فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تتعلموا العلم لتباهوا به العلماء لتباهوا به العلماء اي لتستطيلوا به عليهم. ولتكون لكم عندهم حظوة ومنزلة - 00:02:36

تجد بعض الناس يعلم ان العالم الفلاني متخصص او هو اثير عنده الفن الفلاني يذهب فيقرأ في مسألة او مسألتين في هذا الفن حتى يعني يضرع في هاتين المسألتين ثم يذهب الى ذلك العالم ويفاتحه في هذه المسألة. فالعالم لا يتفق - 00:03:06

بقية احواله في العلم. والعالم لا يعرف منه الا هذه المسألة فيحكم العالم له بالتمكن والترأس والفهم. وربما يحكم له بالرئاسة في هذا وهو من اشد الناس جهلا. اذا باهى العلماء بهذه المسألة واستطال عليهم - 00:03:36

غر بهم فهذه نية خبيثة. وقصد ليس بطيب. وكذلك ولا لتمارس به السفهاء مماراة السفهاء مجادلتهم. والسفيه هو الذي يضع الشيء في غير موضعه يتكلم فيهذر. واذا سمع لا يعقل اذا لا يعقل ما يسمع - 00:04:05

ولا يضبط ما يتكلم. فهذا السفيه لا ينبغي ان تجادله. فكفى بطالب العلم شرفا ان يصون علمه عن هؤلاء السفهاء. لكن ان يحط بعلمه اليهم. وينازل هؤلاء سفهاء انه بذلك قدرك وسفل سفولا شديدا. ولا لتحتاجوا به المجالس - 00:04:35

والمقصود بذلك ان تجتهدوا ان تكونوا ممكنين في المجالس. تشرئبن اليكم الاعناق ويشار اليكم بالبنان وانتم لستم على شيء من العلم. فمن فعل ذلك ايضا طلب العلم للغايات الفاسدة فالنار النار. هذا منصوب على التحذير. فليحذر النار - 00:05:05

ليحذر النار. قال الامام ابن عبدالبر وهذا الوعيد لمن لم يرد بعلمه شيئا من الخير غير هذا. ويغفر الله لمن يشاء ويعذب من يشاء. اي فعل ذلك كبيرة تستوجب العقوبة وصاحب ذلك معرض للعقوبة. فامره الى الله. ان شاء عفا عنه وان شاء - 00:05:35

عاقبة. الحديث الف مية تمانية وعشرين وهو اثر عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لو ان اهل العلم صانوا علمهم لو ان اهل العلم صانوا علمهم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانه. لزادوا به اهل زمانهم - 00:06:05

وهذه هي الاشكال او هذا هو الاشكال ان اهل العلم ربما لم يصونوه. ولم يجعل له حرمة ولا حشمة بين الناس ولكنهم بذلوه لاهل

الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا على اهلها - 00:06:35
احنا بنجد بعض المنحرفين يقرأون في الاصول ويبرعون في اللغة. لماذا؟ انه هم يفعلون ذلك لينالوا حظا من الدنيا. ثم نحن نعلمهم ونعلم اغراضهم الفاسدة من ادب وفقه العالم اذا شعر بان طالبه له غرض فاسد يحرمه من مقصوده - 00:07:01
وله في ذلك طرق. له في ذلك طرق. ثم قال عبد الله بن مسعود سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم اخرته - 00:07:31
من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم اخرته. ايوة نعم. هموم الدنيا هموم كثيرة ليس هما واحدا. هموم ظاهرة وهموم باطنة. هموم يمكن ان تظهرها وان تتحدث بها وهموم لا تجرؤ ان تتفوه بها. اما للحرج الكائن - 00:07:51
واما لما يمثله ذلك ايضا من بعض المفاسد. فهموم كثيرة يعيشها الانسان. فلو جعل انسان همه في هذه الدنيا هما واحدا فان الله تعالى يكفيه هذه الهموم. ويعينه على هذه الهموم والهم الواحد الذي ينبغي ان تنشغل به هو هم الاخرة. هم الاخرة - 00:08:21
هموم الدنيا يا اخوتي لا تنقضي ولا تنتهي. هموم الدنيا لا تنقضي ولا تنتهي الطالب في الابتدائي يقول يا سلام! اخلص الابتدائي وافوق. يدخل على الاعدادي يا سلام! اخلص الاعدادي - 00:08:51
غلسة وفوق يدخل على الثانوي. دي اخطر مرحلة في العمر. ده مرحلة المصير والمجموع سيحدد مصيرك تخش الكلية يقول الانسان هيفضل طول حياته عيل لغاية لما يخلص. وتخلص بقى مشاغل الدنيا اتفتحت عليك بعد الجامعة. مطلوب منك مصاريف ومطلوب منك زواج ومطلوب منك اعداد ومطلوب منك مؤن - 00:09:11
واجبات اجتماعية ومطلوب منك كذا سبحان الملك. ثم اذا تزوجت تزداد الهموم. ثم اذا انجب لك تزداد الهموم. فبعد ان كنت بمفردك اصبح شخص اخر. معلق في رقباتك فاذا انجب لك زاد التعليق شخصا ثالثا ورابعا وخامسا وكل واحد من هؤلاء - 00:09:41
من جملة رعيتك همومه تحمل على همومك. يعني هموم زوجتك تحمل على همومك وهموم اولادك تحمل على همومك. فمتى تستريح من همومك؟ متى؟ متى؟ قولوا لي كده متى تستريح؟ سبحان الله! ولذلك اذا اردت ان تبدد هموم الدنيا بالدنيا لن - 00:10:11
لن تستطيع لانها لن تنتهي. امال كيف اعيش مطمئنا في هذه الدنيا الملأ بالهموم لا سيما اذا كنت منغرزا في هذه الهموم. حلك ان تكون مهتما بالاخرة كل الهموم التي بعد ذلك اجعلها هموما هامشية. ليست هموما محورية او مركزية. الانسان - 00:10:41
دائما آآ يجعل امورا يهتم بها وامورا اخرى لا يبالي بها. لو كل مسألة وكل طارق وكل معلومة وكل ما يقع لك تجعله في الاهتمام سواء لن تطيق. لن تطيق - 00:11:11
ولكن الانسان بيعمل عملية احلال وابدال. وكل شوية بيغير البرنامج بتاعه. عشان يشتال من الذاكرة بعض المعلومات ويحط بعض المعلومات. فاجعل الشيء الوحيد الذي يكون ملء قلبك ان يكون ذلك الشيء هو هم الاخرة. من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هم اخرته - 00:11:31
ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا لم يبالي الله في اي اوديتها وقع. واحد مصر ان هو يشفي الهموم ولا يريد ان يذهب الى الله. انسان يجد امامه حصنا قويا مانعا. من التجأ اليه وقي وكفي. وقي وكفي - 00:12:01
ثم تزود ثم كان قرير العين يترك ذلك ليكون خارج الحصن. تهجم عليه الاب والعقارب وهوام الارض والبهائم والسباع والمجرمون يهجمون عليه وهو جلد كن في ذلك كله. خلاص يموت. ما احنا نقول له تعال ادخل الحصن مش راضي. ومصر ان يكون بهذه الصورة. خلاص انت حر - 00:12:31
كن كما انت ولذلك من تشعبت به الهموم في احوال الدنيا لم يبالي الله في اي اوديتها هذا الحديث وان كان اسناده ضعيفا الا ان هذا المعنى معنى صحيح. واتى الخبر الصحيح به عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه. والحديث - 00:13:01
ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل الدنيا همه من جعل الدنيا تم الهم بمعنى النية. النية لها معاني. النية من معانيها الهم والارادة والقصد والابتغاء والعلة او الحكمة. دي كلها من معاني النية عند الفقهاء. من جعل الدنيا همه - 00:13:32

اي نيته وقصده فرق الله عليه شمله فرق الله عليه شمله. دائما هو مشغول ومكدود ومتعب وحزين. غير راضي للمستقر تعيس عقله متشعب وقلبه متشتت وصدره سبحان الله! من جعل الدنيا همه فرق الله عليه شمله. وجعل - 00:14:02

اقره بين عينيه. اي جعل فقره قريبا ولم يؤت من الدنيا الا ما كتبه الله له. يعني مع كترة جريك وحرصك وسعيك لتحصل من الدنيا الا ما كتب الله لك. طيب في المقابل ومن جعل الاخرة نيته - 00:14:39

او هم جمع الله عليه شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا وهي راغمة قال عائد الله وهو اويس او اويس الخولاني من يبتغي العلم او قال الاحاديث لا يبتغيها الا ليحدث بها لم يجد ريحها - 00:15:05

الجنة. يعني رجل بيطلب العلم او بيحفظ الاحاديث همه بس ان هو يتكلم ويحدث الناس فقط ليس له من علمه شيء من العمل وانما يريد العلم ليحدث الناس فقط. هذا لا يجد ريح الجنة - 00:15:37

وهذا الاثر حسن الاثر الف مية اتنين وتلاتين عن مكحول عليه رحمة الله قال من طلب الحديث ليماري به السفهاء او ليباهي به العلماء او ليصرف به وجوه الناس فهو في النار. يريد ان يلفت - 00:15:57

الناس الي وان يجمعهم عليه فهو في النار. وهذا الاثر اثر اسناد صحيح اخرجه ابن ابي والدارمي وغيرهما. الاثر الف مية تلاتة وتلاتين عن يزيد ابن قودر قال يوشك ان ترى رجالا يطلبون العلم يوشك. يعني - 00:16:24

غريب ان ترى رجالا يطلبون العلم فيتغايرون عليه. يتغيرون عليه اي لا يستفيدون منه بشيء وانما حظهم منه مجرد الكلام. فهذا يتكلم وهذا يتكلم وهذا يتكلم. كلام في كلام. فيتغايرون عليه. كما يتغايض الفساق - 00:16:55

على المرأة السوء هو حظهم منه. اذا حظهم من العلم ماذا؟ ان يحدثوا به فقط لا حظ لهم منه من العلم. وهذا اسناده لا بأس به. نسأل الله تعالى العافية. الف مية خمسة وتلاتين - 00:17:25

وهذا اثر جيد واسناده صحيح اخرجه الدارمي والحاكم وهو اثر علقمة عن عبدالله رضي الله تعالى عنه قال كيف انتم اذا لبستكم فتنة؟ كيف انتم اذا لبسوا فتنة يربو فيها الصغير. يروي يعني ايه؟ يكبر. يكبر ينمو. لان - 00:17:45

الربا فيها فيه معنى النمو. ويربي الصدقات يمحق الله الربا ويربي الصدقات. اي ينميها كيف انتم اذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ينمو ويكبر ويهرم الكبير. سبحان الله وتتخذ سنة بدعة. يجري عليها الناس - 00:18:15

يعني الفتنة دي تصير سنة مبتدعة يجري عليها الناس. الفتنة التي عليه الصغير وهرم عليها الكبير هذه الفتنة لان احدا لم ينكرها وان احدا لم يمحقها فتربى عليها الصغير وهرم عليها الكبير تصير هذه الفتنة سنة. يجري - 00:18:43

عليها الناس. ولذلك في بعض المسائل نحن نقف فيها موقفا شديدا لا نتزحزح ابدا. لان هذا حق الاجيال علينا. اننا لو تزحزحنا وحدث الانحراف ايه اللي يحصل؟ الصغير هينبت على - 00:19:13

هذا الباطل والكبير يشيب على هذا الباطل ويصير هذا الباطل حقا اعتاد الناس عليه فاذا غير منها شيء بعد ما الناس بقى تعودت على المسألة الباطن دي. قيل قد غيرت السنة - 00:19:33

قيل قد غيرت السنة. قيل متى ذلك يا ابا عبدالرحمن؟ قال اذا كثر قر اي الذين يخبرونكم بالدين وقل فقهاؤكم الذين يفهمون الدين ويعملون به وكثر ارائكم ما فيش هناك امير واحد يجتمع عليه الناس. وانما كل شارع عليه امير وكل - 00:19:53

كل عزبة فيها امير وكل عزبة فيها جيش وحكومة وزراء وسلطان. وداخلية وخارجية وتعليم اذاعة وتليفزيون سبحان الله! وكثر امراؤكم وقل امنائكم. الامناء يقلون والتمست الدنيا بعمل الاخرة. طلبنا الدنيا بامور الاخرة. اصبح الناس لهم الوجاهات - 00:20:23

الاخرة بالعلم والقرآن والسنة والتحديث والوجاهة الصالحة وتفقه لغير الدين اي طلب الناس الفقه في الدين لغير الدين. وانما للشهادات او للتوظيف او للصف الخارج او ما الى ذلك. تجد واحد يقول لك انا عاوز اخد اجازة علشان اشتغل بها محفز في دول الخليج. سبحان ربي العظيم - 00:20:53

واحد يقول لك انا عاوز اخد ماجستير في الدراسات الاسلامية علشان اشتغل محاضر في اي جامعة. سبحان ربي العظيم فهذا كله مما خبر به عبدالله مسعود رضي الله تعالى عنه. الاثر الف مية تمانية - 00:21:21

وتلاتين كان يقال اشرف العلماء اشرف العلماء اه نريد ان نتعلم شيئا ان الاحكام المطلقة لا تثبتها لشخص بعين بعينه الاحكام المطلقة لا ينبغي ان تثبتها لشخص بعينه لا تقل فلان احكم من على وجه الارض. فلان اعلم الناس حديثا على وجه الارض. فلان - 00:21:41
اهل الارض. فلان انحى اهل مصر. فلان اكثر اهل مصر بصرا بالرجال الفقه وغير ذلك. اياك من هذه الكلمات المطلقة ربما تجد انسانا هو اعلم ممن ذكرت. يعني اللي الشيخ ابن عثيمين كان هناك من هو - 00:22:18
منه يعني دار الحديث في مكة كان فيها الشيخ ادم والشيخ ادم هذا ربما يكون اعلم من الشيخ ابن عثيمين. ولكن ان هذا الرجل كانت له شهرة ويتكلم هنا وهناك ويحاضر هنا وهناك. وكانت له مجالس هنا وهناك - 00:22:46
فشورته طارت هنا وهناك. بينما هذا الرجل كان في مكان واحد لم يبرحه. دار الحديث بمكة لم يخرج من هذا المكان. هذا الرجل يحفظ الصحيحين وكثيرا من كتب السنة. ورجل له باع - 00:23:08
كبير جدا في الفقه والاصول واللغة وغير ذلك. وله تعليقات جيدة. وكذلك الشيخ الاسمري نجده بارعا عن غيره. آآ الامام ما لك كان الامام الليث افقه من ما لك. الليث كان - 00:23:28
افقه من مالك. وكان الاوزاعي افقه من الشافعي. سبحان الله! الاوزاعي افقه من الشفع. وكان الليث افقه من مالك واعلم من مالك. ومع ذلك الشهرة والحظوة كانت لمن كانت لمالك وللشافعي. فاياك ان تقول فلان افقه اهل الارض. اعلم اهل مصر. ما تقولش الكلام ده - 00:23:48
اذا اردت ان تقول قل احسبه كذلك والله حسيبه. لا تقل فلانا اذكى انسان. في البلد احكم انسان ارجح عقل عقل فلان. اياك من هذه الاطلاقات. تعلم خلي الكلام كلام - 00:24:18
اذا اردت ان تجعل كلاما مطلقا فقيده بالمعاني. لو انت عاوز تخلي كلام مطلق سيده بالمعاني تقول مثلا اعلم واحد الذي قل حظه من الدنيا. يبقى ده ايه؟ معنى انت عينت حد لم تعين احدا. فاياك وان تعين احدا في مثل هذه الجمل المطلقة. احذر من هذا الامر - 00:24:38
لان الجمل المطلقة فيها معنى الاستقراء. ما انت لما تقول فلان ده اعلم واحد في مصر. ويبقى الاخ لسه بقى له شهر يعني قبل شهر كان بيمشي في المشاية ويعاكس البنات وبعد كده ربنا هداه والتزم وتسنن. بعد شهر - 00:25:10
يقول افرض اعلم واحد في البلد. طب هل انت قابلت كل العلماء وخبرت كل العلماء وآآ وقفت على ما عندهم من علم حتى استبان لك ما تقول احذر هذه الجمل المطلقة. فكان يقال - 00:25:30
اشرف العلماء دي جملة مطلقة ولا مش مطلقة؟ اشرف العلماء ده جملة مطلقة. طيب عين ولا جعلها مربوطة طبيب معنى اشرف العلماء من هرب بدينه عن الدنيا من هرب بدينه عن الدنيا واستصعب قيمته - 00:25:50
كاده على هواه. واستصحب قياده اي حاله. حاله على هواه الشيء الوحيد الذي تنكسر به الهوى. يبقى راجل محترم وكبارة بس سبحان الله مكسور لماذا؟ لهواه حيثما مال هواه مال معه. حيثما مال هواه مال معه. وكلمة الهوى تدل على كل - 00:26:10
بسوء وما ذكر ربنا عز وجل الهوى في القرآن الا مذموما. نون الهوان من الهوى منزوعة فاذا هويت فقد لقيت هوانا. يبقى اللي يتبع الهوى يبقى ده انسان ذليل. اللي يتبع الهوى انسان ذليل - 00:26:44
انسان على مكتب وبعدين بطبيعة الحال كل واحد عاوز يعمل رخصة اكتب طلب مثلا فهو بدل ما تكتب طلب على ورق ابيض هو مجهز كده ايه طلبات عنده. يقول لك الطلب بخمسة جنيه. طب - 00:27:06
ده ورقة وكتاب على كمبيوتر ده كله ما يكلفش في الورقة قرش ساغ. يبيع الورقة بكم؟ بخمسة جنيه. لو ياخد الورقة دي يقول لك الملف مش هيمشي الا بالورقة دي. يعني بمعنى اصح الملف مش يمشي الا بماذا؟ بخمسة جنيه. اذا هذا - 00:27:26
اتباع للهوى بطريقة عملية. نفسه جابته على كده راح ماشي ورا نفسه بالبلد وهذا في كل نظير يمكن ان تجد انسان آآ يحب ان ينظر الى النساء كل ما يجاهد نفسه يقع. لماذا يقع؟ لانه متبع لهواه. ولذلك ليس شيء اعظم من ان يجاهد - 00:27:46
من الهوى فان الهوى سبع سبع بين جنبيك. ان لم تخضعه افترسك السبع واللبان جمبك ده ما تكونش انت تخضعه هيفترسك اشرف

العلماء من هرب بدينه عن الدنيا واستصعب قياده على هواه. الاثر الذي بعد ذلك هو حديث مرفوع - 00:28:12
حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه رقم الف مية تلاتة واربعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف - 00:28:39
جنة العرف في اللغة بمعنى الرائحة الطيبة. العرف بمعنى الرائحة الطيبة. وعرف الجنة يوم القيامة يعني ريحها. يعني ريحها. لان هناك علوم مذمومة. احنا قلنا علم زي علم النظر في النجوم - 00:29:04
وعلم النظر في الكف وعلم الرأس وعلم السحر هذه كلها علوم ولكن ما فيش حد يقول لك والله والله انا باتعلم السحر عشان ابتغي به وجه الله. ده لا يمكن. ما فيش حد بيقول لك انا باتعلم المقامات الموسيقية - 00:29:24
العود واقعد ادندن ابتغي بذلك وجه الله. ده لا يمكن. او واحدة تقول انا اخد دبلوم في الرقص الشرقي واتقرب بكده لوجه الله. ده لا يمكن اذا لابد ان يكون العلم في نفسه جائزا لكي يتقرب به الى الله. فيدخل في ذلك العلم الشرعي والعلم - 00:29:44
النظري والعلم الكوني اي علم كوني الهندسة الفلك الطب النبات الحيوان التجارات الى غير ذلك كل علم في اصله اجازه الشرع هو من جملة العلوم التي يبتغى بها وجه الله. هذا الحديث عند الامام - 00:30:08
باحمد وابن ماجه وابو داوود وغيرهم وهو حديث صحيح. الاثر الذي بعد ذلك اثر سفيان رقم الف مية اتنين وخمسين. قال سفيان انما يطلب الحديث انما يطلب الحديث ليتقى الله به يطلب الحديث. عشان ايه؟ عشان نتقي الله عز وجل به. فلذلك - 00:30:28
فضل على غيره من العلوم ولولا ذلك كان كان كسائر الاشياء. يبقى لابد الانسان ان يحدث نية صالحة فيما يتعلم لا سيما اذا كان هذا العلم اقرب الى الشرع. ومن احسن هذه العلوم العلوم المتصلة - 00:30:58
كعلوم القرآن والحديث. وهذا الاثر حسن. في عجالة دقائق الليث ابن ابي سليم بيقول الاثر الف مية خمسة وخمسين. قال لي طاووس ما تعلمت الاشياء العلم اللي انت تتعلمه ده فتعلمه لنفسك. فتعلمه نفسك يعني ايه؟ يعني - 00:31:18
علمه لتعمل به ما تعلمت العلم اللي يتعلمه ده فتعلمه لنفسك. فان الامانة والصدق قد ذهب من الناس يعني تعلمه لنفسك ثم ادع اليه. فاذا لم يستجب اليك فلا تراعي ولا تحزن فان - 00:31:50
والصدق قد ذهب من الناس. نسأل الله تعالى العافية. وهذا اسناده حسن. الف مية سبعة وخمسين قال سفيان ايضا وهو اثر صحيح. زينوا العلم ولا تزينوا به. زينوا العلم ولا تزينوا به. وسنعلم ذلك ما المقصود بهذا الاثر؟ في الف مية وستين. قال سفيان - 00:32:14
زين علمك بنفسك. ولا تزين نفسك بعلمك. زين علمك بنفسك ازاي بالعمل؟ زين علمك بنفسك اي بالعمل بالعمل. ولا تزين نفسك بعلمك وهذا اثر صحيح قال ابن مبارك الاثر الف مية واحد وستين كان يقال تعوذوا بالله من فتنة العالم الفاجر - 00:32:44
والعابد الجاهل. تعوذوا بالله من فتنة العالم الفاجر والجاهل والعابد الجاهل. فان فتنة فتنة لكل مفتون. نسأل الله تعالى العافية. وهذا اسناد صحيح في الاثر الف مية تلاتة وسبعين قال ابن عمر وهذا اثر صحيح اخرجه ابن مبارك وعبد الرزاق - 00:33:16
وغيرهما عش ولا تغتر ولا تغتر. اياك والغرور. الغرور هو امتلاء النفس بما يثير العجب نسوا الله تعالى العافية. الف مية ستة وسبعين عن الشعبي قال يطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل النار. ناس من اهل الجنة ربنا عز وجل يطلعهم على ناس من اهل النار - 00:33:53
ودي موجودة ان ربنا عز وجل يمكن بعض الناس في الجنة ان هم يشوفوا من بعض اهل النار. كقول الله تعالى في سورة قال هل انتم مطلعون؟ فاطلع فرآه في سواء الجحيم. قال ان كدت لتردين. ولولا - 00:34:26
فنعمة ربي لكنت من المحضرين. يبقى فالطلع يعني ايه؟ نظرت لجهنم. فوجد قرينه الذي كان يدعوه الى السوء وجده في النار. قال لولا نعمة ربي ان ربنا وفقني وثبتني لكنت وافقتك وكنت معك في جهنم والعياذ - 00:34:46
الشعب بيقول يطلع قوم من اهل الجنة الى قوم من اهل النار فيقولون ما ادخلكم النار. ادخلتم النار ازاي؟ وانما ادخلنا الجنة بفضل تأديبكم بكم وتعليمكم. سبحان الله نكسة كبيرة جدا ان العالم اللي يعلم الناس يكون في النار والناس اللي كانوا قاعدين يسمعوا يكونوا في الجنة. نعوذ بالله - 00:35:06

الله تعالى ان يكون من هؤلاء. ونسأل الله تعالى ان يجعلنا جميعا في الجنة اخوانا متحابين متقابلين يا رب العالمين ازاي ان انتم تخشوا النار؟ وما دخلنا الجنة الا بسببكم انتم كنتم تؤدبوننا وانتم كنتم - 00:35:40

سبحان الله! وانما ادخلنا الجنة بفضل تأديبكم وتعليمكم. شف اللفتة الجميلة الى دي قدم الادب على مادة على العلم. اد بالادب على العلم. نحن في حاجة بالفعل الى ادب حاجة الامة الان الى الادب اكثر من حاجة الامة الان الى الاكل والشرب. احنا لو فشت فينا الاخلاق الطيبة - 00:36:00

الاداب الرفيعة لان صلحت احوالنا. هو ايه اللي بيحصل في الواقع؟ بيحصل في الواقع واحد داخل مخالف عليك. تكلمه يوم نازل العربية عاوز يشاكل معك. ما هذا؟ ما هذا؟ تجد الطلبة في الاعدادي والثانوي بل وفي - 00:36:30

الابتدائي يتهجموا على المدرس. يبقى المدرس فصل بيشرح وهم واقفين على التخت وقاعدين يسقفوا ويعملوا. المدرس لو قال لهم حاجة يوم معيط ويجيب يروح المستشفى ويدخل الاستاز تبقى مشكلة. فالاستاز يعمل ايه؟ غلب - 00:36:50

يصقفوا اهو يسقف معهم وتبقى هيصة. سبحان الملك! ايه اللي بيحصل! فضياع المجتمع سببه ضياع الاخلاق. سببه ضياع الاخلاق. وضياع الاخلاق سببها ذهاب الدين. الدين مش في المسجد ده جزء من الدين. الدين ليس صلاة وصياما وحجا. هذا جزء من الدين. الدين نظام كامل منهج - 00:37:10

كامل بيشمل الحياة كلها. يشمل الاخلاق والاداب تصورات والافهام والافكار الاعتقادات والسلوكيات والاعمال تصرفات المعاملات الاجتماعيات ده كله دين ربنا عز وجل. العلاقات الخاصة والعامة الاقليمية محلية دولية كل شيء في هذه الحياة لابد ان يساس بالدين. فاذا فعلنا ايه اللي يحصل - 00:37:40

سقنا الدنيا كلها باخلاق الاسلام. وهذا هو المطلوب. بلاد جنوب شرق اسيا دي كلها دخلت الاسلام ازاي؟ عن طريق اخلاق الاسلام. معظم دول وسط وما تحت الصحراء الكبرى في افريقيا كلها دخلت الاسلام عن طريق خلق الاسلام. المسلمون - 00:38:08

عندما فتحوا بلاد مصر والشام واليمن والبحرين وبلاد البربر والعراق وسواد وقبلة فارس وغير ذلك كيف دخل الناس الاسلام عن طريق ماذا؟ ايضا خلق اسلام. حتى ولو كان دخول البلد بالسيف - 00:38:35

مسلمين دخلوا البلد كانوا خمس تلاف. والبلد مثلا ميت الف خلال سنة واحدة البلد دي كلها اصبحت ماذا؟ مسلمة هل بالسيف؟ ابدا المسلمون فتحوا البلد بالسيف لكن فشل الاسلام بينهم بماذا؟ بالخلق. جيش عمرو كان - 00:38:55

التلف الى تلتاشر الف اهل مصر كانوا اكثر من اتنين مليون. الاتنين مليون دول كلهم دخلوا الاسلام ليس بقهر السيف وانما بخلق الصحابة. ولم يستمسك بنصرانيته الا القليل فنحن في حاجة الى الاخلاق. كيف نكون نحن في النار وانتم في الجنة؟ وانتم الذين كنتم سببا في دخولنا الجنة - 00:39:15

ان بسبب تأديبكم وتعليمكم. قالوا انا كنا نأمركم بالخير ولا نفعله. وهذا شبيه الحديث المرفوع الثلاثة الذين تسعر بهم النار والعياذ بالله. هذا الحديث حديث صحيح اخرجه الامام احمد محمد وابن المبارك. نختم هذا المجلس آآ - 00:39:45

بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث حسن اخرجه الطبراني في الكبير وغيره وهو حديث ابي امامة رضي الله تعالى عنه في الاثر الف مية سبعة وتسعين عن النبي صلى الله - 00:40:15

عليه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن. فانه ينظر بنور الله. اتقوا فراسة اؤمن فانه ينظر بنور الله. قال ابن عبدالبر يريد العالم الفاضل اتقوا فراسة المؤمن اي العالم الفاضل. فانه ينظر بنور الله اي بما اودعه الله تعالى في قلبه - 00:40:35

من العلم النافع والتوفيق الى العمل الصالح. وقديما قال سهل بن عبدالله اتستري وغير واحد من عمر ظاهره باتباع السنة؟ وباطنه بدوام المراقبة. وكف بصره عن المحارم واكل من الحلال اوتي الفراسة. ثم تلا قول الله تعالى ان في ذلك لايات للمتوسمين - 00:41:05

فنسأل الله تعالى ان يملأ قلوبنا نورا وايمانا وحكمة. وان يملأ بيوتنا خيرا وبركة ان يبارك في ابائنا وامهاتنا وازواجنا وابنائنا واخواننا وعشيرتنا وجيراننا و اصحاب الحق علينا وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. وصلي اللهم وسلم وبارك على النبي الامين -

00:41:35
اصحابه الميامين الى يوم الدين. آآ يعني نجعل اي اسئلة باذن الله تعالى في مسجد آآ عباد الرحمن يوم الاحد ان شاء الله. وباذن الله تعالى يوم الاحد القادم في مسجد - 00:42:05
الرحمن بعد صلاة المغرب مسجد الرحمن هذا عند كلية التربية جامعة المنصورة. آآ احتمال كبير جدا يكون هناك ضيف عزيز على مصر كلها هو الشيخ رائد هذا من كبار علماء اهل السنة في لبنان وهو آآ كبير - 00:42:21
علماء السنة في طرابلس الشام. وهو مسئول مسؤولية مباشرة عن اغاثة اخواننا السوريين الجرحى الحدود من جهة لبنان. وهذا يعني احد الذين ننسق معه العمل الاغاثي المتعلق باخواننا في سوريا. سيكون محاضرا - 00:42:41
لنا يوم الاحد القادم فلنرجوا من اخواننا آآ ان احنا يعني نرى هذه الوجوه الطيبة في هذا المكان ونسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير وان يصرف عنا وعنكم كل شر. وصل اللهم وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:43:01
استغفرك واتوب اليك - 00:43:21